

شركة الإثمار القابضة وشركتها التابعة والمملوكة لها بالكامل، بنك الإثمار، تسجيلان أرباحاً

المنامة، البحرين - 13 نوفمبر 2018 - أعلنت كل من شركة الإثمار القابضة ش.م.ب.، المؤسسة المالية التي تتخذ من البحرين مقراً لها، وشركتها التابعة والمملوكة لها بالكامل، بنك الإثمار ش.م.ب. (مقفلة)، بنك التجزئة الإسلامي الذي يتخذ من البحرين مقراً له، عن نتائجهما المالية للربع الثالث من عام 2018، حيث حقق كل منهما أرباحاً.

صرح بذلك رئيس مجلس إدارة شركة الإثمار القابضة، ورئيس مجلس إدارة بنك الإثمار أيضاً، صاحب السمو الملكي الأمير عمرو الفيصل في أعقاب مراجعة وموافقة كلا مجلسي الإدارة على النتائج المالية الموحدة لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018.

وقد سجلت شركة الإثمار القابضة صافي ربح بلغ 11.34 مليون دولار أمريكي لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 مقارنةً بصافي خسارة بلغ 16.25 مليون دولار أمريكي للفترة نفسها من عام 2017. وكان صافي الربح الخاص بالمساهمين لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 قد بلغ 2.73 مليون دولار أمريكي مقارنةً بصافي خسارة بلغ 27.04 مليون دولار أمريكي سُجلت في الفترة نفسها من عام 2017. وتعود الزيادة في صافي الربح بشكل أساسي إلى ارتفاع مخصصات الهبوط في القيمة في الفترة السابقة الناتج من إعادة تصنيف أصل معين ضمن المجموعة من شركة زميلة إلى أصل محتفظ به لغرض البيع. وقد تم إعادة تصنيف هذا الأصل في المجموعة إلى شركة زميلة خلال العام 2018. أما عائد السهم لفترة التسعة أشهر، فقد ارتفع إلى 0.09 سنتات أمريكية مقابل سالب 0.93 سنتات أمريكية للفترة نفسها من عام 2017.

كما تضمنت النتائج صافي ربح بلغ 0.51 مليون دولار أمريكي لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 مقارنةً بصافي خسارة بلغ 14.66 مليون دولار أمريكي للفترة نفسها من عام 2017. وكان صافي الخسارة الخاص بالمساهمين لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 قد بلغ 2.12 مليون دولار أمريكي مقارنةً بصافي خسارة بلغ 17.80 مليون دولار أمريكي سُجلت في الفترة نفسها من عام 2017. أما عائد السهم لفترة الثلاثة أشهر، فقد ارتفع إلى سالب 0.07 سنتات أمريكية مقابل سالب 0.61 سنتات أمريكية للفترة نفسها من عام 2017.

وتعليقاً على هذه النتائج قال سمو الأمير عمرو الفيصل: "بالأصالة عن نفسي ونيابة عن مجلس إدارة شركة الإثمار القابضة، يطيب لي أن أعلن بأن النتائج المالية لعام 2018 تواصل التأكيد على التحول في أدائنا المالي. إن هذا الإنجاز، وهو يعد ذو أهمية كبيرة نظراً لظروف السوق الصعبة التي يشهدها عام 2018، خير دليل على قوة الأعمال المصرفية الأساسية للمجموعة".

وأضاف سموه: "إن النتائج تظهر بأن إجمالي الإيرادات للتسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 قد ارتفعت إلى 334.52 مليون دولار أمريكي، أي زيادة بنسبة 10.6 في المائة مقابل 302.34 مليون دولار أمريكي سُجلت في الفترة نفسها من العام الماضي. ويتضمن ذلك إجمالي إيرادات بلغت 109.09 مليون دولار أمريكي لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018، بزيادة نسبتها 15.7 بالمائة مقارنةً بـ 94.27 مليون دولار أمريكي

في نفس الفترة من العام الماضي. ويعود ذلك في الأساس إلى حصتنا المرتفعة من الأرباح بعد خصم الضرائب من الشركات التابعة الناتجة عن إعادة تصنيف أصل معين ضمن المجموعة محتفظ به لغرض البيع إلى شركة زميلة خلال هذه الفترة. ونتيجة لذلك، ارتفع الدخل التشغيلي خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 بنسبة 16.8 في المائة ليصل إلى 211.47 مليون دولار أمريكي مقابل 181.08 مليون دولار أمريكي سجل في الفترة نفسها من العام الماضي. ويتضمن ذلك إيرادات تشغيلية بلغت 62.79 مليون دولار أمريكي لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 ، بزيادة نسبتها 16.6 في المائة مقارنة بمبلغ 53.87 مليون دولار أمريكي في نفس الفترة من العام الماضي".

ومن جانبه قال الرئيس التنفيذي لشركة الإثمار القابضة، والرئيس التنفيذي لبنك الإثمار أيضاً، السيد أحمد عبد الرحيم بأن الأداء المالي لكل من الشركة والبنك يؤكد على أن الجهود المبذولة لتحقيق التحول في المجموعة تؤدي ثمارها.

وأضاف السيد عبد الرحيم قائلاً: "إن الميزانية العمومية لشركة الإثمار القابضة تواصل استقرارها، حيث بلغ إجمالي الأصول 7.99 مليار دولار أمريكي كما في 30 سبتمبر 2018 مقابل 8.61 مليار دولار أمريكي كما في 31 ديسمبر 2017. أما إجمالي حقوق الملكية فقد بلغ 187.29 مليون دولار أمريكي كما في 30 سبتمبر 2018 أي انخفض بنسبة 47.3 في المائة مقابل 355.33 مليون دولار أمريكي كما في 31 ديسمبر 2017، ويعود هذا الانخفاض بشكل أساسي نتيجة التطبيق المبكر لمعيار المحاسبة المالية (FAS 30) " الخسائر الناشئة عن الانخفاض في قيمة الموجودات والخسائر الائتمانية والالتزامات ذات المخاطر العالية" الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI)".

وقال السيد عبد الرحيم: " إن النتائج المالية لبنك الإثمار قد تضمنت تحقيق صافي ربح بلغ 4.76 مليون دينار بحريني لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018، أي انخفض بنسبة 17.8 في المائة مقارنةً بصافي ربح بلغ 5.79 مليون دينار بحريني للفترة نفسها من عام 2017. وكان صافي الربح الخاص بمساهمي البنك خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 قد بلغ 1.56 مليون دينار بحريني، أي انخفض بنسبة 9.9 في المائة مقارنةً بصافي ربح بلغ 1.73 مليون دينار بحريني سُجلت في الفترة نفسها من عام 2017".

كما قال السيد عبدالرحيم: " إن النتائج المالية لبنك الإثمار قد تضمنت تحقيق صافي ربح بلغ 1.15 مليون دينار بحريني لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018، أي انخفض بنسبة 18.3 في المائة مقارنةً بصافي ربح بلغ 1.41 مليون دينار بحريني للفترة نفسها من عام 2017. وكان صافي الربح الخاص بمساهمي البنك خلال فترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 قد بلغ 0.19 مليون دينار بحريني، أي انخفض بنسبة 0.5 في المائة مقارنةً بصافي ربح بلغ 0.19 مليون دينار بحريني سُجلت في الفترة نفسها من عام 2017".

واستطرد السيد عبدالرحيم بالقول: " إن الدخل الأساسي واصل نموه عام 2018، حيث ارتفع حصة المجموعة من دخل حسابات الاستثمارات المطلقة ليصل إلى 20.86 مليون دينار بحريني لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018، أي زيادة نسبتها 6.6 في المائة مقابل 19.56 مليون دينار بحريني سجلت في الفترة نفسها من العام الماضي. وقد ارتفع أيضاً الدخل من محفظة المرابحة والتمويلات الأخرى ليصل إلى 50.11 مليون دينار بحريني أي زيادة بنسبة 7.9 في المائة مقابل 46.45 مليون دينار بحريني سجلت في الفترة نفسها من العام الماضي. وتعكس هذه الزيادات نمو ثقة العملاء في البنك".

كما قال السيد عبدالرحيم: "إن النتائج المالية للبنك تضمنت انخفاض الدخل التشغيلي بنسبة 4.7 في المائة، حيث بلغ 62.79 مليون دينار بحريني لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 مقابل 65.87 مليون دينار بحريني سجل في الفترة نفسها من العام الماضي. ويتضمن ذلك ارتفاع الدخل التشغيلي لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2018 بنسبة 2.4 في المائة والذي بلغ 20.59 مليون دينار بحريني مقابل 20.11 مليون دينار بحريني سجل في الفترة نفسها من العام الماضي".

وأوضح السيد عبد الرحيم قائلاً: "لقد ظلت الميزانية العمومية لبنك الإثمار مستقرة مع إجمالي أصول بلغت 3.02 مليار دينار بحريني كما في 30 سبتمبر 2018 مقابل 3.24 مليار دينار بحريني كما في 31 ديسمبر 2017. وفي الوقت ذاته، وعلى الرغم من ظروف السوق، فإن حقوق أصحاب الحسابات الاستثمارية المطلقة قد بلغت 1.01 مليار دينار بحريني كما في 30 سبتمبر 2018 مقابل 1.06 مليار دينار بحريني كما في 31 ديسمبر 2017 ومقابل 1.06 مليار دينار بحريني كما في 30 سبتمبر 2017. وقد انخفض إجمالي حقوق الملكية بنسبة 37.8 في المائة ليصل إلى 96.14 مليون دينار بحريني كما في 30 سبتمبر 2018 مقابل 154.60 مليون دينار بحريني كما في 31 ديسمبر 2017، وذلك نتيجة للأثار المترتبة على تطبيق معيار المحاسبة المالية رقم 30 عن فترة سابقة".

- انتهى -

عن الإثمار القابضة:

شركة الإثمار القابضة ش.م.ب. ("الإثمار القابضة أو الإثمار") هي شركة استثمارية مرخصة من قبل مصرف البحرين المركزي وتخضع لإشرافه وأسهمها مدرجة في بورصة البحرين وبورصة الكويت وسوق دبي المالي. تحتفظ الإثمار القابضة بنسبة 100 في المائة من الأصول المملوكة في السابق لبنك الإثمار مسبقاً من خلال كيانين تابعين، إحداهما بنك الإثمار ش.م.ب. (م) (بنك الإثمار) وهو بنك تجزئة إسلامي تابع يتولى أعمال التجزئة المصرفية الأساسية، والأخرى أي بي كابيتال ش.م.ب. (م) وهي شركة استثمارية تقوم بإدارة الاستثمارات وغيرها من الأصول غير الأساسية، علماً بأن كلا الكيانين التابعين قد تم الترخيص لهما من قبل مصرف البحرين المركزي وبخضعان لإشرافه.

إن بنك الإثمار يقدم مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية والتي تلبي الاحتياجات التمويلية والاستثمارية للأفراد والمؤسسات. كما لا يزال بنك الإثمار يحتفظ بحضوره في أسواق خارجية من خلال شركته التابعة، بنك فيصل المحدود (باكستان).

أما أي بي كابيتال فإنها تحتفظ بحضورها في أسواق المنطقة والخارج من خلال استثماراتها وشركاتها الزميلة، والتي تتضمن بنك البحرين والكويت وشركة الإثمار للتطوير المحدودة وسوليدرتي (وهي شركة تأمين إسلامية) وشركة نسيج والتي تتخذ جميعها من البحرين مقراً لها وشركة إثراء كابيتال (المملكة العربية السعودية).